أثر استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

زينب أحمد عبد السلام

إشراف

أ. د/ رجاء أحمد عيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية وعميد الكلية الأسبق
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ. د/ رضى السيد شعبان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة الفيوم

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف والتصدي لمشكلة البحث تم إعداد قائمة ببعض مهارات اتخاذ القرار، واختبار مهارات اتخاذ القرار، وتم إجراء تجربة البحث على مجموعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة تطون الإعدادية بنات بمحافظة الفيوم قوامها (80) تلميذةً مقسمة إلى مجموعة تجريبية وقوامها (40) ومجموعة ضابطة وقوامها (40) تلميذةً، وذلك في الفصل الدراسي الثاني 2023م / ٢٠٢٤م، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات اتخاذ

القرار لصالح المجموعة التجريبية، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: برنامج الكورت– الجغرافيا – اتخاذ القرار – المرحلة الإعدادية.

The Effect of Using the CORT Program in Teaching Geography to Develop some Decision Making Skills among Prep School Students

Research Abstract:

The current research aimed to verify the effect of using the CORT program in teaching geography to develop some decision-making skills among middle school students. To achieve this goal and address the research problem, a list of some decision-making skills was prepared, the decision-making skills were tested, and a research experiment was conducted on a group. The students of the first year of preparatory school at Tatoun Preparatory School for Girls in Fayoum Governorate, consisting of (80) students, divided into an experimental group of (40) students and a control group of (40) students, in the second semester of 2023/2024 AD.

The results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the average scores of the students of the experimental group and the control group in the decision-making skills test in favor of the experimental group. The research presented a set of recommendations. And proposals related to teaching and .learning social studies at different educational stages

Keywords: CORT Program - Geography - Decision Making- Middle school.

مقدمة البحث:

يشهد العالم في وقتنا الحالي ثورة معلوماتية هائلة يظهر تأثيرها بوضوح في كافة مجالات الحياة، لذلك تقع المسئولية الكبرى على عاتق التربية العلمية لتطوير إمكانات الفرد والارتقاء بقدراته للتعامل مع مخرجات تلك الثورة العلمية ومساعدته على التكيف مع تحديات العصر.

تشير (سهر عبد المنعم، 2019، 102)*أنه إزاء هذا التزايد المستمر في المعارف الإنسانية لا يمكن حصر المعرفة وحقائقها وتعليمها للفرد في فترة وجيزة، مما يفرض على التربويين اعتبار عملية التعلم عملية لا يحدها زمان ولا مكان،

*تم التوثيق باستخدام دليل رابطة علم النفس الأمريكية (APA) – الإصدار السادس، حيث يتم كتابة (اسم العائلة، سنة النشر، الصفحات) في الدراسات الأجنبية، بينما في الدراسات العربية يتم كتابة (الاسم الأول والأخير للمؤلف، سنة النشر، الصفحات) في المتن، على أن يكتب توثيق المرجع وبياناته كاملة في قائمة المراجع.

وإعداد مواطن قادر على تعليم نفسه بصفة مستمرة، واقتضى ذلك إعادة تنظيم المعلومات والمعارف وعدم الاقتصار على تحصيل تلك المعلومات والمعارف فقط بل التركيز على عمليات التعلم المختلفة التي تساعد المتعلم على التمييز بين الاستنتاجات والحقائق والاستدلال واتخاذ القرار في ضوء الأدلة الكافية.

وتعتبر الجغرافيا من المواد الدراسية التي تزود التلاميذ بكم وافر من المعلومات والخبرات التي تمكنهم من تحليل الواقع المحيط بهم وفهمه، كما أنها تشمل العديد من القضايا والمشكلات التي ترتبط بحياة التلاميذ، والتي تتطلب منهم التفكير بصورة منهجية وفقًا لخطوات منظمة. (أماني رجب، 2019، 123).

يذكر (محمود عبد الجواد، 2007، 127) أن تعلم الجغرافيا في ظل هذا التقدم الذي يشهده العالم لا بد أن يكون ذو معنى وظيفي يمكّن التلاميذ من فهم واستيعاب المحتوى التعليمي وتوظيفه في مواقف الحياة اليومية. الأمر الذي يتطلب تلميذ قادر على التفكير ولديه القدرة على اتخاذ القرار المناسب في ظل الأدلة الكافية للوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة.

اتخاذ القرار عملية عقلية نشطة مستمرة يمارسها الفرد للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات، وتتطلب هذه العملية درجة كبيرة من التفكير الإيجابي النشط تجاه الموقف أو المشكلة المطروحة للوصول إلى الحل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب. (أماني رجب، 2019، 139).

ويشير (حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، 16) أن اتخاذ القرار هو عملية اختيار بين عدة بدائل وحلول متاحة لمواجهة مشكلة ما أو موقف معين مما يتطلب توفر مصادر متعددة للمعلومات واستخدام مهارات تفكير عليا كالتقويم والتحليل والمفاضلة بين الحلول والوصول إلى الحل الأمثل.

وتستند عملية اتخاذ القرار إلى قاعدة من المعلومات والبيانات الدقيقة وتحتاج إلى المعرفة والإبداع والمهارة والتفكير العلمي المنطقي، وتستند أيضًا إلى الخبرات والتجارب السابقة لفهم صورة المشكلات والقضايا التعليمية المختلفة بشكل كامل، وإلى التخطيط المسبق للمساعدة في تحديد المهام والرؤى لمعالجة المشكلات بموضوعية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. (إبراهيم المليجي، 2000، 202)

ويذكر (Kurniawan & et al, 2019, 1) أن مهارات اتخاذ القرار أحد مهارات التفكير العليا والتي تعد مهمة جدًا في القرن الحادي والعشرين، حيث أصبحت المشكلات التي تواجه البشر في هذا القرن معقدة بشكل كبير، ويتطلب حل هذه المشكلات العديد من مهارات التفكير مثل مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات اتخاذ القرار التي أصبحت أحد الكفاءات التي يجب أن يكتسبها التلاميذ.

لذا أصبحت مهارات اتخاذ القرار أحد الأهداف التربوية التي لا بد من تحقيقها وتنميتها لدى التلاميذ لما لها من تأثير واضح في سلوك التلاميذ وفي عملية تفكيرهم وتعلمهم، فمعظم القرارات التي تصدر عن التلاميذ تُتخذ في حالة من المخاطرة والشك؛ إذ يحيط بالتلاميذ مجموعة من القرارات المتسرعة في اتخاذ القرار الخاص بهم ولم يقوموا بتقييمها بشكل صحيح، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تدريب التلاميذ على مهارات اتخاذ القرار ليصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار السليم. (Johanson & Harris, 2000, 354)، ومن الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار دراسة: (عادل عودة، 2017؛ عصام أحمد، محمد عبد العزيز، هبة الله سعيد، 2017؛ إنجي عبد العال، نهلة الصادق، ليلى يوسف، 2020؛ أحمد عبد الحميد، 2021).

ولقد ظهرت العديد من البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الأفراد عمومًا والتلاميذ خصوصًا، وهذه البرامج منها ما يتم تدريسه بشكل مستقل عن المنهج المدرسي، ومنها ما يمكن دمجها مع المنهج. حيث تركز هذه البرامج على وضع المتدرب في مواقف حياتية متنوعة، وتدريبه على كيفية التعامل معها وفق استراتيجيات معينة يتم تدريبه على أدائها مسبقًا.

ومن هذه البرامج برنامج الكورت (CORT) لتعلم التفكير لمؤلفه (إدوارد دي بونو)، ويعد البرنامج الأكثر شهرةً وانتشارًا واستخدامًا من بين برامج تنمية التفكير، والذي يهدف إلى التعامل مع التفكير على أنه مهارة يمكن تعلمها والتدرب عليها وتضمينها ضمن المنهج المدرسي، ويتضمن البرنامج أدوات توجه انتباه التلاميذ لتوليد الأفكار.(Burgh, 2014, 188)

يتميز برنامج دي بونو المعروف بكورت (CORT) والمشتق اسمه من اسم مؤسسته المعنية بنشر وتطوير البرنامج (مؤسسة البحث المعرفي Cognitive Research Trust) بأنه يمكن تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المادة الدراسية، أو يمكن الاستفادة منه في إطار المواد الدراسية عن طريق دمج المهارات التي يتضمنها البرنامج مع مواقف ومشكلات دراسية من محتوى المنهج. (حنان عبد العزيز، 2014، 4)

ومن هنا جاء هذا البحث والذي يحاول التعرف على "أثر استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

الإحساس بمشكلة البحث: تتمثل مصادر الإحساس بالمشكلة فيما يلي:

أ. **الدراسات السابقة:** حيث أكدت بعض الدراسات السابقة على ضعف مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ ومنها:

دراسة، (دعاء حسن، 2016؛ غادة أحمد، 2016؛ هبة عبد السميع، 2019) نظرًا لأن الطريقة الإلقائية هي الطريقة الأكثر شيوعًا في تدريس الجغرافيا وهي طريقة غير مناسبة لتحقيق أهدافها، حيث تعتمد على الحفظ والتلقين أكثر من التركيز على الفهم

والتفكير، وهوما يتطلب استخدام برامج جديدة تسهم في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ.

ب. **توجهات وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية:** حيث أحدثت وزارة التربية والتعليم تطور نوعي في المضمون العلمي الجديد للمناهج والذي من أهم ملامحه تقديم محتوى متميزًا يساعد على بناء نظام تعليمي معزز للتفكير والفهم المتعمق بدلًا من الكم الهائل للمحتوى في المناهج التقليدية الذي يعطي الأولوية للمعلومات؛ حيث يتعلم التلاميذ أسلوبًا جديدًا يساعد على طرح الأفكار وتنفيذها ثم مراجعة النتائج المترتبة على التنفيذ. (سعيد المصري، 2021، 10).

ج. **رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030:** والتي أكدت في محور (التعليم) على أن يكون التعليم بجودة عالية يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن مسئول ومستنير متمكن من المهارات الحياتية، وخاصة مهارات اتخاذ القرار والتي تعد من مهارات القرن الواحد والعشرين.

د. **توصيات المؤتمرات:** أوصت العديد من المؤتمرات بتنمية مهارات اتخاذ القرار ومنها: 1. المؤتمر العلمي السنوي لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بجامعة القاهرة بعنوان "صنع السياسات في أوقات تزايد المخاطر وعدم اليقين" في 19 مايو 2024. https:// www. Cabinet. Gov. eg

2. مؤتمر "استخدام الأدلة لتوجيه صنع القرار في مصر" بالجامعة الأمريكية، القاهرة. في 15 يناير 2023. https:// www. Unicef. org

3. مؤتمر "الإحصاء وبحوث العمليات ومعوقات استخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية في الدول العربية" المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة في يوليو 2019. https:// search. Mandumah. Com

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في:

وجود ضعف في مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومن ثم يأتي هذا البحث ليجيب عن السؤال الرئيس التالي "**ما أثر استخدام برنامج الكورت في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟**"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
2. ما أثر استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

فروض البحث: سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.

هدف البحث: هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

أثر استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

1. التلاميذ: تسليط الضوء على مهارات اتخاذ القرار التي يجب تنميتها لديهم.
2. المعلمين: تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام برنامج الكورت في تدريس الجغرافيا، وإعداد اختبار لقياس مهارات اتخاذ القرار يمكن استخدامهما في تقويم التلاميذ.
3. المشرفين التربويين: توجيه أنظارهم إلى تبني برنامج الكورت، والتوجه نحو برامج تنمية التفكير كمدخل أساسي للتعليم.
4. مطوري المناهج: توظيف برامج الكورت في تطوير المناهج التعليمية وخاصة منهج الجغرافيا.
5. الباحثين: فتح المجال أمامهم للقيام بمزيد من البحوث في هذا المجال.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحد البشري : مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة تطون الإعدادية بنات التابعة لإدارة إطسا التعليمية بمحافظة الفيوم.
2. الحد الزماني : : تم إجراء تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023- 2024.
3. الحد المكاني : اقتصر البحث على مدرسة تطون الإعدادية بنات؛ التابعة لإدارة إطسا التعليمية بمحافظة الفيوم، وذلك بالرجوع إلى مديرية التربية

والتعليم، ومدير التعليم الإعدادي، وتم ترشيح المدرسة من قبلهم لإجراء تجربة البحث

4. الحد الموضوعي: الجزء الرابع من برنامج الكورت (الإبداع)، الوحدتين الأولى والثانية من وحدات الجغرافيا للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني وهما: المناخ والنبات الطبيعي، الأخطار الطبيعية والبيئية وذلك لاحتواء الوحدتين على العديد من الظاهرات والمشكلات الجغرافية المختلفة الطبيعية منها والبيئية التي تحتاج إلى ممارسة مهارات التفكير عامة ومهارات اتخاذ القرار خاصة للوصول لأنسب حل لهذه المشكلات.

مواد وأدوات البحث: تتمثل مواد وأدوات البحث في الآتي:

أولًا: أدوات جمع البيانات:

- قائمة أبعاد مهارات اتخاذ القرار (من إعداد الباحثة)

ثانيًا: المواد التعليمية:

- كراسة أنشطة التلميذ (من إعداد الباحثة)
- دليل المعلم (من إعداد الباحثة)

ثالثًا: أدوات القياس:

- اختبار مهارات اتخاذ القرار (من إعداد الباحثة)

منهج البحث: سار البحث وفق المنهج الآتي:

1) المنهج الوصفي: لوصف وتحديد مشكلة البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث ، وإعداد الإطار النظري والأدوات، وعرض النتائج التي سوف يتم التوصل إليها وتفسيرها.

2) المنهج التجريبي /التصميم شبه التجريبي (نظام المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي): للتعرف على أثر استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إجراءات البحث: سار البحث وفقًا للخطوات التالية:

أولًا: استقراء البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث المستقلة والتابعة لإعداد الإطار النظري.

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ سوف يتم اتباع الخطوات التالية:

1) إعداد قائمة مبدئية بمهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتتمثل مصادر اشتقاق القائمة فيما يلي:
   - الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار.
   - الأدبيات المتخصصة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار.
   - آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج ، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية.
   - خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2) عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في القائمة وتحديد مدى مناسبتها.
3) وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثالثًا: للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما أثر استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ سوف يتم اتباع الخطوات التالية:

1) إعداد كراسة أنشطة التلميذ، وعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين لضبطها علميًا.
2) إعداد دليل المعلم، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لضبطه علميًا.
3) إعداد أداة القياس وهي: اختبار مهارات اتخاذ القرار وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته وضبطه إحصائيًا للتطبيق.
4) اختيار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عشوائيًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة تطون الإعدادية بنات التابعة لإدارة إطسا التعليمية بمحافظة الفيوم.
5) تطبيق اختبار اتخاذ القرار على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا قبليًا.
6) تدريس الوحدتين المختارتين لتلاميذ المجموعة التجريبية وفق برنامج الكورت، ولتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
7) تطبيق أداة القياس على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا بعديًا.
8) رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
9) تفسير النتائج.
10) تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث: تتمثل مصطلحات البحث في الآتي:

1) برنامج الكورت (Cort): يعرّف البحث الحالي برنامج الكورت إجرائيًا بأنه: استخدام أدوات التفكير المتمثلة في الجزء الرابع من برنامج الكورت لإدوارد دي بونو في تدريس وحدتي المناخ والنبات الطبيعي، الأخطار الطبيعية والبيئية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

2) اتخاذ القرار: يعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه: عملية عقلية يقوم بها تلميذ الصف الأول الإعدادي لإصدار حكم معين بعد مفاضلة مجموعة من البدائل في موقف حياتي معين؛ وذلك من خلال التحليل الدقيق لهذه البدائل؛ من أجل الوصول إلى الهدف المنشود واتخاذ القرار الصائب، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات اتخاذ القرار.

ثانيًا: الإطار النظري للبحث: تضمن المحاور التالية:

المحور الأول: برنامج الكورت وتدريس الجغرافيا.

المحور الثاني: اتخاذ القرار وعلاقته بتدريس الجغرافيا ببرنامج الكورت.

المحور الأول: برنامج الكورت وتدريس الجغرافيا:

أصبح تعلم مهارات التفكير مطلب تربوي معاصر، نتيجة زيادة التحديات التي يواجهها الإنسان من ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم في مختلف ميادين الحياة في الفترة الراهنة، فأصبح تعلم وتنمية مهارات التفكير حاجة ملحة في هذا العصر، وهدفًا رئيسيًا من أهداف التربية والتعليم، ويحتل مكانة كبيرة في البحوث التربوية المعاصرة التي تدعو إلى تحقيق هذا الهدف من خلال توظيف برامج تعلم التفكير؛ بحيث تساعد التلميذ على التكيف مع هذا التطور المعرفي

والتكنولوجي بإكسابه بعض مهارات التفكير التي تساعده على حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب.

ويرى (Tajudin & et al, 2019, 397) أن التعلم القائم على التفكير هو الطريقة المثلى في التعليم، حيث يتم دمج تدريس مهارات التفكير في تدريس محتوى المادة التعليمية وذلك وفقًا لقواعد وإجراءات توجيهية يمكن من خلالها تنفيذ نوع من التفكير بدرجة كبيرة من الكفاءة ووفق استراتيجيات تدريسية محورها التلميذ.

ويذكر (Stemberg & William, 2004, 89) أن برامج الدمج تبدو فيها العلاقة واضحة وقوية، ومن ثم يستطيع التلميذ توظيف مهارات التفكير بسهولة كلما احتاج إليها، حيث تعلم التفكير في المدارس يعزز تعلم العمليات العقلية في المقررات الدراسية، ومن هذه البرامج برنامج الكورت (CORT) والذي يعتمد على دمج مهارات التفكير من خلال محتوى المواد الدراسية.

ماهية برنامج الكورت:

يعد برنامج الكورت (CORT) من أبرز برامج تعلم التفكير على مستوى العالم، قام بإعداده الدكتور إدوارد دي بونو (Edward De Bono) عام 1970م. وقد اشتق اسمه (CORT) من مؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Research Trust) التابعة لجامعة كامبريدج في إنجلترا، والتي عملت على إصداره وتطويره، وأضيف الحرف (O) لتيسير نطق المصطلح.

وقد ذكرت (عبير المطيري، 2013، 111) أن إدوارد دي بونو يركز في الإطار النظري لبرنامج الكورت على مفهوم خاص للتفكير، وتقديمه باعتباره مهارة يمكن اكتسابها بشكل مباشر، بحيث يتم اتخاذ الأداة منهجًا في تعليم التفكير، حيث يعتمد البرنامج على مجموعة من الأدوات العلمية، والتي يتدرب على استخدامها

التلاميذ في مواقف متعددة، مع مراعاة توافر فرص كثيرة ومتنوعة للتدريب يتعرض لها التلاميذ، يطبقون خلالها الأدوات المعدة لتنمية مهارات التفكير لديهم وتساعد هذه الأدوات على التفكير الواعي للتعامل مع مواقف الحياه اليومية ومنح الفرص لتوسيع دائرة التفكير بالشكل الذي يتصف بالشمول والدقة، والتخلص من أنماط التفكير التقليدية المتعارف عليها، وذلك لإدراك الأشياء بصورة أوضح وأوسع، وتكوين نظرة أكثر إبداعية في حل المشكلات.

وذلك ما أكدت عليه دراسة كل من: (عائشة أرحيم، 2016) والتي كشفت عن فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ودراسة (أسماء الشربيني، 2019) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويتكون برنامج الكورت من ستة أجزاء، كل جزء يتضمن عشر أدوات هي (توسعة مجال الإدراك، التنظيم، التفاعل، الإبداع، المعلومات والعواطف، العمل)، وكل جزء يحمل اسمًا وهدفًا يجب تحقيقه من خلال أدوات الجزء.

❖ **أهداف برنامج الكورت:**

تتلخص أهداف برنامج الكورت كما ذكرها (هاني عبد الستار، 2016، 429) فيما يلي:

1. ربط التلميذ بحياتيه اليومية مما يجعله قادرًا على العمل بفاعلية وكفاءة.
2. تشجيع التلميذ على النظر بشكل موضوعي تجاه تفكيره، والنظر إلى نفسه على أنه مفكر.
3. التخلص من طرق التعليم التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين والاتجاه نحو التعلم المعتمد على التفكير والتدريب.

4. النظر إلى التلميذ على أنه عنصر فعال ونشط في العملية التعليمية.
5. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والمساعدة على تفريد التعليم.
6. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

ومما سبق نستنتج أن البرنامج يهدف إلى تشجيع التلاميذ على التفكير بشكل موضوعي، ويساعد في تنمية ثقتهم في أنفسهم، وتقدير الذات لديهم، وإعدادهم بأسلوب فريد لمواجهة الحياة، ومن ثم الخروج من الروتين التقليدي للتعليم والاتجاه نحو إعمال العقل.

خصائص برنامج الكورت:

حدد (De Bono, 2009) أهم خصائص برنامج الكورت فيما يلي:

1. يمكن تطبيق البرنامج بشكل مستقل عن المحتوى الدراسي، وهذا الاتجاه يتبناه دي بونو ويدعمه إيجابيًا، كما يمكن الاستفادة منه عن طريق دمجه بالمحتوى الدراسي في صورة مواقف ومشكلات ضمن محتوى المنهج.
2. مرونة البرنامج وسهولته جعلته مناسبًا للاستخدام مع جميع التلاميذ باختلاف أعمارهم ومستوياتهم وقدراتهم العقلية.
3. سهولة تقديم المحتوى التعليمي للتلاميذ بصورة تدريجية؛ نظرًا لتصميم البرنامج على شكل وحدات مستقلة.
4. يوفر البرنامج المتعة للتلاميذ، حيث يتضمن الكثير من الأمثلة المشتقة من الحياه العملية والتي تحقق الاهتمام والإثارة لديهم.
5. تكامل البرنامج من حيث وضوح الأهداف وأساليب التعلم والمواد التعليمية وأدوات التقويم لمعرفة مستوى التغير في تفكير الطلاب.

6. سهولة تطبيق البرنامج، حيث لا يحتاج كل درس من دروسه لأكثر من 35 دقيقة.

ومن الدراسات التي أكدت هذه الخصائص ودعمتها إيجابيًا دراسة كل من (رشا الطواشليمي، 2014؛ ناصر محمد،2015).

ويتضح مما سبق أن البرنامج يتسم بسهولة استخدامه، وإمكانية تطبيقه مع مختلف المقررات الدراسية، كما يتسم بالمرونة؛ حيث يمكن استخدامه مع مختلف الأعمار، ويوفر البرنامج مواقف وأمثلة من الحياة العملية مما يثير الاهتمام ويوفر المتعة للتلاميذ أثناء تطبيق البرنامج.

المبادئ التي يرتكز عليها برنامج الكورت:

يقوم برنامج الكورت على عدة مبادئ تتمثل كما أوضحتها (رشا أبو قورة، 2012، 32) فيما يلي:

1. التفكير مهارة يمكن تطويرها.
2. معظم التفكير العلمي يمكن أن يظهر في مرحلة الملاحظة.
3. الأدوات المستخدمة لتعلم مهارات التفكير تبين تصورات معينة للتفكير.

الفئات المستهدفة لتعلم برنامج الكورت:

يبين (Debono,1987, 227) أنه يمكن تطبيق واستخدام دروس برنامج الكورت مع جميع الأعمار من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، وأن العمر المثالي لتطبيقه هو سن التاسعة أو العاشرة. إلا أنه يمكن تكييف أدوات الكورت مع تلاميذ أقل سنًا، ومع التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12 عامًا والبالغين.

وقد حددت (حنان عبد العزيز، 2014،10) الفئات المستهدفة في برنامج الكورت فيما يلي:

1. الطلاب من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.
2. المعلمين.
3. أولياء الأمور.
4. أفراد المجتمع.
5. مختلف مؤسسات المجتمع.

مكونات برنامج الكورت:

يتكون برنامج الكورت من ستة أجزاء يدور كل منها حول موضوع ما، ويتناول جانبًا من جوانب التفكير، ويضم كل جزء كتابًا للمعلم وعشر بطاقات عمل للتلميذ، وعشر أدوات أو دروس (مهارات)، يمكن تنفيذ كل درس منها في فترة زمنية تتراوح ما بين 45:35 دقيقة، ويذكر (Mifsud, 2008, 2) أن هذه الأدوات هي مهارات للتركيز، والتقييم، وجمع المعلومات، وتحديد الأولويات، وصنع القرار، وحل المشكلات، والاستقصاء، والتخطيط وإيجاد مساحة رسمية للقواعد والقرارات.

وقد استند دي بونو في تصميمه لهذه الأدوات على عنصرين رئيسيين هما:

1. أن تكون الأداة سهلة الاستخدام.
2. يجب أن تكون الأداة ذات تأثير مفيد. (De Bono.1987, 221)

ومن خلال الاطلاع على مجموعة من المراجع والدراسات السابقة كدراسة (أحمد عبد الحي، 2008، فوزية أمحمد، 2013، هناء عبد الحميد، 2018) تمكنت الباحثة من تلخيص مكونات البرنامج في الآتي:

كورت (1) توسعة مجال الإدراك: يعتبر (إدوارد دي بونو،2007، 5) أن هذا الجزء وهو الجزء الأساسي يجب أن يدرس قبل أي من الأجزاء الأخرى؛ لأنه يضع قاعدة للدروس المستقبلية بتوفير المهارات التي تقوم عليها باقي الأجزاء، وقد صمم هذا الجزء لمساعدة التلاميذ على توجيه الأفكار بشكل هادف، وتوسيع دائرة الفهم والإدراك لديهم بما يمكنهم من رؤية الموقف ودراسته من جميع جوانبه.

كورت (2) التنظيم: صُمم هذا الجزء لمساعدة التلاميذ على تنظيم أفكارهم وتوجيهها للتركيز على الموقف؛ للحصول على أفضل النتائج أثناء تفاعلهم معه، تهدف الدروس الخمسة الأولى من هذا الجزء إلى تعلم التلاميذ مهارات جديدة لتحديد المشكلة، أما الدروس الخمسة الأخيرة تهدف إلى تعلم التلاميذ كيفية تطوير استراتيجيات الحلول لهذه المشكلة.

كورت (3) التفاعل: يهدف هذا الجزء إلى التركيز على الأدلة المنطقية من خلال تطوير عملية التفاوض والمناقشة لدى التلاميذ، بما يمكنهم من تقييم مداركهم والسيطرة عليها.

كورت (4) الإبداع: في هذا الجزء يتدرب التلاميذ على الهروب الواعي من حصر الأفكار إلى إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة، حيث ينظر إلى الإبداع على أنه جزء طبيعي من عملية التفكير يمكن للتلاميذ تعلمه والتدرب عليه.

كورت (5) المعلومات والعواطف: يهدف هذا الجزء إلى تعلم التلاميذ كيفية جمع المعلومات الهادفة، والتعرف على مدى تأثير العوامل الانفعالية لديهم؛ من مشاعر وعواطف وقيم، على عمليات التفكير وبناء المعلومات.

كورت (6) العمل: يهدف هذا الجزء إلى توضيح الإطار الذي يتم في ضوئه معالجة المشكلة المطروحة، حيث يهتم هذا الجزء بعملية التفكير ككل بدايةً من تحديد الهدف وانتهاءً بوضع الخطة لتنفيذ الحل.

وقد تناول البحث الحالي أدوات الجزء الرابع من برنامج الكورت (الإبداع) وذلك بهدف تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، حيث ينظر في هذا الجزء إلى الإبداع على أنه عملية فكرية يمكن التدرب عليها وممارستها، ويتم فيه تنفيذ عدد من الأنشطة التي تساعد على توليد الأفكار وتقييمها.

وتتمثل أدوات هذا الجزء في ما يلي:

1. **نعم- لا- إبداعي:** تستخدم هذه المهارة العقلية للتشجيع على الإبداع، وذلك بالابتعاد عن الطرق المعتادة والأساليب المألوفة في الحكم على الأشياء من حيث كونها صحيحة أم لا، أو مناسبة أم لا. وذلك من خلال البدء بأفكار جديدة تهدف إلى فتح طرق جديدة للنظر إلى الأشياء، فكلمة "نعم" للفكرة الصحيحة المرتبطة بالمشكلة أو الحدث، و" لا" للفكرة الخاطئة وغير المقبولة، أما "إبداعي" فتعبر عن المفهوم الجديد.
2. **الحجر المتدحرج:** وتعد هذه الأداة امتدادًا للأداة السابقة؛ حيث تستخدم الأفكار لا لذاتها فقط وإنما تستخدم كأداة من أجل توليد مزيد من الأفكار، ويمكن تصميم الحجر المتدحرج بشكل مقصود عند قول أي شيء خيالي وغير مألوف، فعندما نستخدم الحجر المتدحرج فأننا نقوم بنسيان الفكرة الأساسية واجتيازها للحصول على أفكار جديدة.
3. **المدخلات العشوائية:** يتمثل استخدام أداة المدخلات العشوائية في طرح شيء مقصود لشيء غير مرتبط بالموقف الحالي؛ مما يساعد في البحث عن أفكار جديدة، فإدخال الأفكار العشوائية إلى موقف ما يمكن أن يغير الموقف، والمدخل

العشوائي هو الكلمة العشوائية، ويجب أن تكون الكلمة العشوائية غير متوقعة وغير مرتبطة بالموقف حتى تحقق الفائدة المرجوة.

4. **تحدي المفهوم:** يتطلب تحدي المفهوم النظر للأفكار المقبولة، والأشياء التي يتم قبولها بثقة، والطرق المحددة لعمل الأشياء والتي يجب معارضتها، لكن هذه المعارضة ليست محاولة لإثبات خطئها وإنما معارضة وتحدٍ لتفردها.

عملية تحدي المفهوم تظهر سهلة من الناحية النظرية.

5. **الفكرة المهيمنة:** هي الفكرة ذات السيادة أي المسيطرة في موقف ما لكونها مريحة؛ والتي تجعلنا غير قادرين على التفكير بأفكار أخرى، حيث تكون عملية التفكير بأكملها مرتبطة بقناة رئيسة مما يجعل جميع الاحتمالات الأخرى مهملة، لذا يجب البحث عنها والهروب منها لإيجاد أفكار أخرى، ومما سبق نجد أن هناك علاقة بين تحدي المفهوم والفكرة المهيمنة حيث بقاء الفكرة المهيمنة يؤدي إلى بقاء معارضتها.

6. **تعريف المشكلة:** إن بذل الجهد لتحديد المشكلة يسهل حلها، والتعريف المحدد للمشكلة يقترح دائمًا طرقًا جديدة، وأحيانًا حلولًا جديدة، لذا تهتم هذه الأداة بضرورة توجيه المتعلم على أن يكافح باتجاه تحديد المشكلة بشكل جيد.

7. **إزالة الأخطاء:** تهدف هذه الأداة إلى تمرين التلاميذ على إيجاد الأخطاء في موقف ما؛ لتقييمها ولتحسين الموقف؛ فهذه العملية أكثر من مجرد التفكير بالخطأ وإنما محاولة عمل شيء اتجاه هذا الخطأ وتصحيحه.

8. **الربط:** الربط هو مدخل أساسي آخر للإبداع، فالتحقق من العناصر غير المرتبطة يُمكّن من إنشاء عناصر جديدة إما عن طريق الدمج أو التجميع لإنتاج شيء له قيمة أكبر من مجموع قيمة أجزائه، تتميز مهارة الربط بالسهولة النسبية عن باقي

مهارات الإبداع الأخرى؛ لأن هناك شيئًا لتعمل به، وذلك على عكس المحاولة للوصول إلى أفكار جديدة غير موجودة.

9. **المتطلبات:** في بعض الأوقات قد تظهر لدينا فكرة ما، وبعد ذلك نقوم بالبحث عن المشكلة التي تتضمنها هذه الفكرة من أجل القيام بحلها، ويمكن في أغلب الأوقات أن تظهر هذه الفكرة كاستجابة لحاجتنا لهذه الفكرة في موقف ما، وكل موقف يكون لديه المتطلبات الخاصة به ومعرفتنا بهذه المتطلبات يسهم بشكل كبير في حل هذه المشكلة.

10. **التقييم:** هذه الأداة تهتم بالحكم، فالأفكار يتم الحكم عليها دون اعتبار لأصالتها، ويتم كذلك من خلال قدرتها على العمل وفيما إذا كانت ستُستعمل أم لا، وتقترح هذه الأداة أن تكون عملية التقييم على مرحلتين:

الأولى: تنظر في الظروف والمتطلبات ورؤية مدى مناسبة هذه الفكرة للمتطلبات.

الثانية: تعتمد على فحص ورؤية مميزات الفكرة وعيوبها، وهذه المرحلة أكثر عمومية من النظر في المتطلبات.

خطوات تنفيذ برنامج الكورت في الصف الدراسي:

يوضح (إدوارد دي بونو، 2007، 5) أن دروس برنامج الكورت تم تصميمها لتكون سهلة وعملية، بحيث يمكن استخدمها في العديد من المواقف، والشكل الأساسي لهذه الدروس يساعد في استخدامها مع فئات عمرية مختلفة، وذلك لأن مهارات البرنامج تقوم على عمليات التفكير الأساسية، وهذه العمليات تناسب أي فئة عمرية، ويذكر (فتحي جروان، 2007) نقلًا عن (أماني هاشم، 2016، 29) أن هناك خطوات متبعة ذات إطار موحد لتطبيق جميع الدروس التي يتضمنها برنامج

الكورت، وقد حدد هذه الخطوات حسب الترتيب الآتي:

1. تقديم المهارة موضوع الدرس باستخدام بطاقة العمل التي يقوم بإعدادها المعلم حسب متطلبات المهارة أو الدرس.
2. إعطاء أمثلة توضح ماهية المهارة والمناقشة مع التلاميذ في كيفية استخدامها.
3. تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ويطلب منهم التدرب على مهمة محددة في بطاقة العمل في فترة زمنية حوالي ثلاث دقائق.
4. الاستماع إلى رد فعل التلاميذ على المهمة التي قاموا بأدائها، بعرض فكرة أو اقتراح واحد من قبل كل مجموعة.
5. تكرار العملية السابقة على كل مهارات بطاقات العمل.
6. تعزيز ودعم عملية تنفيذ المهمة بالنقاط الإجرائية المتضمنة في بطاقات العمل.
7. إعطاء واجب منزلي، واستخدام بنود المشاريع المتضمنة في بطاقة العمل لهذا الغرض.

الفوائد التربوية من استخدام برنامج الكورت في تدريس الجغرافيا:

يساهم برنامج الكورت بشكل عام في إتاحة القدرة للتلاميذ على التفكير بوضوح، وممارسة عملية التفكير بوعي، وذلك عندما يكون بصدد اتخاذ قرار حول موضوع ما وتوسيع نظرتهم للمواقف التعليمية، وقد ذكر كل من (مجدي حبيب، 2007، 383، سليمان يوسف، 2010، 286) أن الفوائد التربوية الناجمة عن استخدام البرنامج تتمثل في النقاط التالية:

1. ارتفاع مستوى تفكير التلاميذ، وتسليمهم بأن التفكير مهارة يمكن ممارستها والتدرب عليها.

2. إحداث تغير كامل في أسلوب التدريس، وجعل التلميذ المحور الأساسي للعملية التعليمية.
3. إكساب التلاميذ احترام وتقدير الذات، واحترام الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس.
4. تنمية مهارات القيادة والتفاوض والعمل ضمن مجموعة.
5. ربط التلميذ بالواقع، واستخدامه لمهارات التفكير في حياته اليومية.

وقد أكدت على ذلك دراسة كل من: (سامر حميدات، 2016؛ شيماء سليم، 2019؛ Dolapcioglu& Doganay, 2021).

المحور الثاني: اتخاذ القرار:

تعد الحياة سلسلة قرارات يتخذها الفرد حتى يستطيع التكيف مع بيئته والمواقف التي يتعرض لها، وهذه القرارات المُتخذة لها آثارها الإيجابية والسلبية؛ لذلك تلعب شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها دور كبير في عملية اتخاذ القرارات. (نوال الحوراني، 2013، 2)

واتخاذ القرار يقلص الفجوة بين الوضع القائم والوضع المرغوب فيه، وذلك من خلال الاستفادة من الفرص، وحل المشكلات، وبذلك يكون الحل أو القرار استنتاج تم التوصل إليه. (Allumi & Hasni, 2012, 296).

مفهوم اتخاذ القرار: قد تعددت تعريفات اتخاذ القرار حيث:

يعرفه (خميس برهوم، 2013، 8) بأنه "القدرة على القيام بعملية تفكيرية مركبة عليا، وذلك من خلال الحلول أو البدائل المقترحة في مواجهة المشكلات لحلها، ومن ثم ترتيب تلك الحلول حسب أفضليتها ثم اختيار الحل الأفضل وتنفيذه".

ويشير (حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، 16) أن اتخاذ القرار هو "عملية اختيار بين عدة بدائل وحلول متاحة لمواجهة مشكلة ما أو موقف معين، مما يتطلب

توفر مصادر متعددة للمعلومات واستخدام مهارات تفكير عليا كالتقويم والتحليل والمفاضلة بين الحلول والوصول إلى الحل الأمثل".

ويعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه: عملية عقلية لإصدار حكم معين بعد مفاضلة مجموعة من البدائل في موقف حياتي معين، وذلك من خلال التحليل الدقيق لهذه البدائل؛ من أجل الوصول إلى الهدف المنشود واتخاذ القرار الصائب، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات اتخاذ القرار.

❖ **أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ:**

اتخاذ القرار عملية عقلية يجب تنميتها لدى التلاميذ حيث يساعد تنميتها في:

- القدرة على النقاش والحوار مع الآخرين.
- إكساب المتعلم القدرة على التفكير العلمي وتحليل المعلومات.
- المشاركة الإيجابية في حل المشكلات البيئية المحيطة بهم.
- تعبير الفرد عن آرائه بحرية، واحترامه لآراء الأخرين، وتحمل مسؤلية قراراته، وهذا يعمل بدوره على تنمية ثقة الفرد في نفسه.
- تنمية الأبعاد القيمية لدى مُتخذ القرار، والاعتماد عليها. (Yang, 2004,1)

نظرًا لهذه الأهمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار قد تناولته العديد من الدراسات منها: (Santos& et al, 2012, Ramanigopal, 2008؛ دعاء حسن، 2016؛ عصام أحمد، 2017)

❖ **خصائص عملية اتخاذ القرار:**

اتفقت دراسة (Workman, 2015؛هبة عبد السميع، 2019) أن عملية اتخاذ القرار تتميز ببعض الخصائص والتي يمكن إنجازها كما أوضحها (علي حسين، 2008، 21)على النحو التالي:

- عملية تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة.
- عملية تتأثر بالعوامل الإنسانية والخصائص السلوكية لمُتخذ القرار.
- تعد معظم القرارات امتدادًا من الحاضر إلى المستقبل.

ويرى (محمد شبير، 2015، 35) أن خصائص عملية اتخاذ القرار تتمثل فيما يلي:

- عملية اتخاذ القرار تعتبر إجابة لمشكلة معينة.
- اتخاذ القرار عملية فكرية بحتة، لذلك فإن مُتخذ القرار بحاجة إلى التنبؤ والتحليل والتفكير في اختيار أفضل البدائل.
- تتضمن عملية اتخاذ القرار عدة بدائل لاختيار الأفضل منها.

❖ **مهارات اتخاذ القرار:**

يذكر (Binkley & et al, 2012, 66) أن عملية اتخاذ القرار تتطلب مجموعة من المراحل أو الخطوات أو المهارات التي يجب على الفرد أن يعرفها ويقوم بتطبيقها ليصل إلى القرار المناسب والسليم، وتعد هذه المهارات جزءًا أساسيًا من نظرية بناء التفكير تسهم في تطوير المواقف والتصورات التي تدعم اكتساب المعرفة وتوسيع آفاقها ودمجها، وبالتالي فهذه المهارات مهمة للتدرب عليها وتطويرها في عملية التعلم، ويوضح كل من (عبد المعطي سويد، 2003، 113: 117؛ سهيل عبيدات، 2007، 136؛ وزيرة محمد، 2012، 167: 169) أن مهارات اتخاذ القرار تتمثل فيما يلي:

1. **تحديد المشكلة:** وتعد المهارة الأهم في عملية اتخاذ القرار، تتطلب معرفة جوانب المشكلة والعلاقة بين هذه الجوانب، وتحديد الهدف من دراسة المشكلة وصياغتها صياغة دقيقة، والتنبؤ بالآثار المترتبة على حدوث تلك المشكلة.

2. **جمع معلومات عن المشكلة:** تتطلب هذه المهارة معرفة معلومات عن المشكلة وأسبابها، وما يرتبط بها من عوامل، وتحديد طرق جمع البيانات والمعلومات المطلوبة، بالإضافة إلى تصنيف البيانات التي يتم الوصول إليها.
3. **اقتراح بدائل لحل المشكلة:** ويتم فيها تحديد مجموعة من البدائل لمعالجة وحل المشكلة، ولابد من توافر على الأقل بديلين حيث أن البديل؛ الواحد لا يمثل اتخاذ قرار، بالإضافة إلى تحديد الآثار المترتبة على كل بديل.
4. **تقييم البدائل المقترحة لحل المشكلة:** وهي أدق مرحلة في عملية اتخاذ القرار؛ حيث يتم فيها دراسة البدائل من حيث مزاياها وعيوبها لتكوين صورة واضحة عن كل بديل مسبقًا من خلال المفاضلة بين البدائل حتى يتم حسم اختيار البديل الأنسب.
5. **تقويم القرار:** في هذه المرحلة يتم تحديد إيجابيات القرار وسلبياته، وتحديد رأي زوي الخبرة في القرار المُتخذ.
6. **تنفيذ القرار:** لا تنتهي عملية اتخاذ القرار باختيار البديل المناسب لحل المشكلة ولكن لابد من تنفيذه لمعرفة مدى كفاءة القرار المُتخذ، لأن ما يحققه القرار من نتائج لا تعرف إلا بتنفيذه.
7. **متابعة تنفيذ القرار:** ويتم من خلال المتابعة للتأكد من سلامة تنفيذ القرار وفق ما خُطط له، وذلك من خلال التغذية الراجعة والتي تمثل أساس معرفة كفاءة القرار المُتخذ.

❖ **العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار:**

توجد مجموعة من المعايير التي يجب على الفرد أخذها بعين الاعتبار عندما يكون بصدد اتخاذ قرار معين، وهي كما أوردها (طارق عامر، إيهاب المصري، 2016، 178، 179) ما يلي:

1. **البيئة الخارجية:** وتتمثل في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع والتطورات التقنية والعادات الاجتماعية.
2. **البيئة الداخلية:** تؤثر البيئة المحيطة بالفرد على عملية اتخاذه للقرار ، لذلك لا بد من توفير البيئة الملائمة والجو المناسب لكي يتحقق نجاح القرار المُتخذ.
3. **الصفات الشخصية:** هناك علاقة وثيقة بين عملية اتخاذ القرار والصفات النفسية والشخصية للفرد المُتخذ للقرار ومستوى ذكائه وأنماط سلوكه وكذلك ميوله وما لديه من مهارات وخبرات.
4. **ظروف القرار:** والتي يقصد بها طبيعة المشكلة من حيث الظروف المحيطة بها والعوامل المؤثرة عليها، ومدى توافر المعلومات ، ومدى دقة وشمولية البيانات المتوفرة، ويؤدي هذا إلى اتخاذ القرار إما في ظروف التأكد أو عدم التأكد أو تحت نسبة من المخاطرة.
5. **أهمية القرار:** كلما ازدادت أهمية المشكلة وبالتالي أهمية القرار المناسب لها زادت ضرورة وأهمية جمع المعلومات والحقائق اللازمة لضمان الفهم الكامل والواضح لها، لذا على الفرد عندما يكون بصدد اتخاذ قرار لحل مشكلة ما أن يعمل على إدراك المشكلة من جميع أبعادها، وأن يتعمق في دراستها حتى يستطيع الوصول إلى الحل الأمثل لها.

❖ **صعوبات اتخاذ القرار:**

اتفق كل من (عبد العزيز الموسوي، 2015، 223؛ طارق عامر، إيهاب المصري، 2016، 190) على وجود العديد من الصعوبات التي تواجه اتخاذ القرار، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **صعوبات تتعلق بمُتخذ القرار:** وتتمثل في ضعف القدرة على تحديد المشكلة بشكل واضح، وعدم الإلمام بكل الحلول الممكنة، وتعدد أساليب معالجة القرارات، وعدم القدرة على توقع النتائج، وعدم وضوح المسئوليات والسلطات، ويضيف (Jones, 2000,5) أن عملية اتخاذ القرار تتم باختيار أحد البدائل وهذا يتطلب القيام بعدة إجراءات، ومن الممكن أن يتم ذلك تحت ظروف وضغوط قد تعرض مُتخذ القرار للخطر للوصول إلى الهدف المنشود.
2. **صعوبات تتعلق بالقرار المُتخذ:** وتتمثل في تعارض القرار المُتخذ مع أهداف الفرد والجماعة، أو تعارض القرار مع غيره من القرارات الأخرى، نقص المعلومات والبيانات وعدم إلمامها لجميع جوانب القرار، بالإضافة إلى ضعف المشاركة أثناء القيام باتخاذ القرار، كما أن الوقت غالبًا ما يسبب عقبة عند اتخاذ القرار.
3. **صعوبات اقتصادية واجتماعية:** فالإمكانات البشرية والمادية تؤثر بشكل واضح على أسلوب التعامل مع القرارات، وتحد من حرية الاختيار.

وتضيف الباحثة مجموعة من العوامل التي تقف أمام اتخاذ قرار مناسب وهي:

- عدم القدرة على تحديد الأهداف المتوقعة بشكل واضح.
- عدم كفاية الوقت لممارسة خطوات ومراحل عملية اتخاذ القرار.
- عدم الإلمام بالإجراءات السليمة لخطوات اتخاذ القرار.
- التسرع في إصدار الأحكام واتخاذ القرار دون تفكير واعي.

- العشوائية في إصدار القرارات والأحكام.

مما سبق يتضح أن هناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار، يلخصها (مجدي إبراهيم، 2002، 2) فيما يلي:

- لا بد من معرفة الهدف حتى يسهل اتخاذ القرار، لأن كل قرار يؤدي إلى نتيجة تسهم في تحقيق الهدف.
- إعطاء عملية اتخاذ القرار وقتًا كافيًا حتى تستوفي المشكلة موضع القرار التفكير الكافي، والتقويم السليم قبل البت فيها.
- يُتخذ كل قرار بسلسلة من الإجراءات والأعمال المترتبة عليه.
- ينبغي على مُتخذ القرار تحمل مسئولية ما يترتب على اتخاذ القرار من تغيرات، وتوقع بعض القرارات الخطأ، وعدم ترك الأمور كما هي إذ يعتبر ذلك هروبًا من اتخاذ القرار.
- عملية اتخاذ القرار تتكون من أفكار ذهنية، وهنا لا بد من تحول هذا العمل الذهني إلى عمل مادي، وذلك عن طريق تنفيذ القرار المُتخذ بشكل فعلي وعملي.

❖ **دور معلمي الجغرافيا في تنمية مهارات اتخاذ القرار:**

يقوم المعلم بدور كبير في تنمية القدرة لدى تلاميذه على اتخاذ القرار، وقد أوضح (Sadler, 2004, 7-8 ؛ عبد الرحمن عبد الظاهر، 2018، 95) هذا الدور في:

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عما في أذهانهم من خلال المناقشة والحوار الجاد؛ مما يسمح لهم باتخاذ القرار.
- وضع التلاميذ في مشكلات تحتاج إلى الحل لتدريبهم على اتخاذ القرار.
- مساعدة التلاميذ على تحديد الأهداف حتى يسهل اتخاذ القرار.

- يوضح للتلاميذ مدى جدوى وأهمية اتباع الأسلوب العلمي في التفكير.
- مراعاة اتجاهات التلاميذ وميولهم، والفروق الفردية بينهم.
- حث تلاميذه على البحث والاطلاع، والتعرف على المصادر البحثية العلمية المختلفة.
- يقدم المعلم عدة مشكلات أو مواقف من واقع حياتهم اليومية أو المدرسية؛ لتمكين التلاميذ من استيعاب مفهوم اتخاذ القرار.
- تقديم التوجيه والمساعدة للتلاميذ من خلال توضيح العيوب والمزايا المتوقعة لبدائل الحل المختلفة.

برنامج الكورت وتنمية اتخاذ القرار من خلال تدريس الجغرافيا:

يعد تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ – في جميع المراحل التعليمية – أحد أهم أهداف تدريس الجغرافيا، ويعد منهج الجغرافيا من أكثر المناهج التعليمية قدرةً على تنمية اتخاذ القرار لدى التلاميذ، حيث أن مادة الجغرافيا تتعرض لأمور وقضايا ذات علاقات وأبعاد مكانية وزمانية؛ مما يجعلها ذات خلفية تحتاج إلى عقول واعية حتى تتمكن التعامل معها.

ويذكر (Edgar, 2014, 75) أن تعلم الجغرافيا ليس الهدف منه التعرف إلى الظواهر والمفاهيم الجغرافية كهدف في حد ذاته، بل تهدف إلى إكساب التلاميذ مهارات التفكير التي تقوم على النقد والتفسير والتحليل والتقييم لهذه الظواهر وتلك المفاهيم.

لذلك كان من المهم البحث عن استراتيجيات وبرامج تهتم بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ وتشجعهم على التعبير عن أفكارهم، وتسمح لهم باستخدام ما لديهم من أفكار لاتخاذ القرار السليم فيما يقابلهم من مواقف جديدة.

ويشير (Michalko, 2002, 18) إلى أن البرامج العالمية لتنمية التفكير تمكن التلاميذ من تعلم اتخاذ القرار والتدرب على مهاراته، حيث توفر هذه البرامج المساعدات التي تنقل التلاميذ من أنماط التفكير الاعتيادية إلى أنماط جديدة، وتهدف هذه البرامج التدريبية إلى تعليم التفكير بمختلف أنماطه لمختلف المستويات والأعمار.

ويشير (سامي الأمين، 2020، 197) أن برنامج الكورت أحد أهم برامج تنمية التفكير، والذي تم تصميمه لتعليم التلاميذ وتدريبهم على مجموعة من أدوات التفكير والتي تسمح لهم بالتخلص من أنماط التفكير المتعارف عليها والتقليدية، وذلك بوعي تام من خلال رؤية الأشياء بشكل أوسع وأوضح، وتكوين نظرة إبداعية مغايرة في حل المشكلات، ومن ثم يصبح المتعلمين من خلال تعلمهم لبرنامج الكورت مفكرين بشكل جيد وملفت للنظر.

ومن الدراسات السابقة التي أكدت على دور برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار بمادة الجغرافيا دراسة (نشوى أمين، 2018). والتي كشفت عن فاعلية حقيبة إلكترونية لتدريس الجغرافيا وفق نموذج كورت في اكتساب المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وأوضحت نتائجها أن برنامج كورت هو أكثر فاعلية وكفاءة وأقوى تأثيرًا من الطرق التقليدية المعتادة في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

ثالثًا: إعداد أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق هدف البحث تم القيام بالخطوات التالية:

أولًا: إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار: تم إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار وفقًا للخطوات التالية:

١ – **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد مهارات اتخاذ القرار التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢ – **مصادر اشتقاق القائمة:** تم إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار.
- الأدبيات المتخصصة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار.
- آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج ، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣– **إعداد القائمة المبدئية:** من خلال مصادر الاشتقاق السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات اتخاذ القرار والتي تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤ – **الصورة النهائية للقائمة:** للتأكد من سلامة وصحة القائمة المبدئية لمهارات اتخاذ القرار الملائمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية (ملحق :1) ؛ وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يلي:

- دقة الصياغة اللغوية ومناسبتها للمعنى المقصود.
- مدى ارتباط الأداءات المقترحة بالمهارة الرئيسة.
- مدى مناسبة الأداءات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- حذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه مناسبًا من مهارات أو أداءات، وقد أبدى السادة المحكمون رأيهم العلمي والتربوي في القائمة، وقامت الباحثة بعمل التعديلات التي أوصى بها المحكمين من حيث تعديلات في الصياغة وهي (يصنف البيانات التي يتم جمعها) تم تعديل البيانات إلى (البيانات الجغرافية)، و(يقدم حلول مناسبة للمشكلات) تم التعديل إلى (يقترح بدائل مناسبة لحل المشكلات الجغرافية).

حيث تتكون قائمة مهارات اتخاذ القرار في صورتها النهائية من (7) مهارات رئيسة يندرج تحتها (20) أداء متطلب.

ثانيًا: إعداد كراسة أنشطة التلميذ: تم إعداد كراسة أنشطة التلميذ في المحتوى المعرفي لوحدتي (المناخ والنبات الطبيعي، الأخطار الطبيعية والبيئية). المقررتين على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك بعد صياغتهما في ضوء أدوات الجزء الرابع من برنامج الكورت (الإبداع)، وتتضمن كراسة أنشطة التلميذ مجموعة من الأنشطة التي تتفق مع محتوى الوحدتين، والتي تناسب اهتمامات وميول التلاميذ، وبعد الانتهاء من إعداد كراسة أنشطة التلميذ في ضوء برنامج الكورت، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، هذا وقد طلب من السادة المحكمين إبداء رأيهم فيما يلي: مدى مناسبة الأنشطة لأهداف كل درس، ومناسبة أسلوب عرض الأنشطة للمحتوى العلمي للوحدتين المختارتين، وكذلك مدى مناسبة الأنشطة بكراسة أنشطة التلميذ لخطوات برنامج الكورت المستخدمة، ومدى مناسبة الأنشطة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. (ملحق2)، وتم إجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمين.

ثالثًا: إعداد دليل المعلم: تم إعداد دليل للمعلم للاسترشاد به في تدريس وحدتي المناخ والنبات الطبيعي، الأخطار الطبيعية والبيئية المصاغتين في ضوء برنامج الكورت، بما يساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار، ويعرض الدليل دور المعلم في استخدام أدوات الجزء الرابع من برنامج الكورت (الإبداع)، وقد تم ذلك وفقًا لما يلي:

- مقدمة الدليل.
- فلسفة الدليل.
- أهمية الدليل.
- الأهداف العامة للوحدتين.
- الأهداف الإجرائية لدروس الوحدتين.
- الخطة الزمنية لتوزيع دروس الوحدتين.
- توجيهات وإرشادات للمعلم.
- أدوات برنامج الكورت المستخدمة.
- الوسائط التعليمية.
- الأنشطة التعليمية.
- أساليب التقويم.
- خطوات السير في الدرس وفقًا لبرنامج الكورت تبعًا للخطوات التالية:
  - الأهداف الإجرائية.
  - الوسائط التعليمية.
  - عرض الدرس.
  - الأنشطة التعليمية.
  - التقويم.

وبعد الانتهاء من إعداد وتصميم دليل المعلم في ضوء برنامج الكورت، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، هذا وقد طلب من السادة المحكمين إبداء رأيهم في مدى ملائمة صياغة الوحدتين في ضوء برنامج الكورت. (ملحق3)، وتم إجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمين.

رابعًا: إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار: تم إعداد الاختبار في ضوء عدد من الخطوات التي استرشدت في تحديدها بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنت إعداد الاختبارات، والتي سارت على النحو التالي:

- **تحديد الهدف من الاختبار**: هدف الاختبار إلى قياس مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبالتالي التحقق من أثر استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ مجموعة البحث.

- **تحديد مهارات الاختبار**: تم تحديد مهارات الاختبار بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بمهارات اتخاذ القرار وكذلك الكتب والمراجع التي تناولت هذا المتغير، وانتهت بوضع قائمة بمهارات اتخاذ القرار، والتي تم وضع الاختبار في ضوئها وهي كالتالي: (مهارة تحديد المشكلة، مهارة جمع معلومات عن المشكلة، مهارة اقتراح بدائل لحل المشكلة، مهارة تقييم البدائل المقترحة لحل المشكلة، مهارة تقويم القرار، مهارة تنفيذ القرار، مهارة متابعة تنفيذ القرار) بالإضافة إلى أداءات متطلبة.

- **صياغة مفردات الاختبار**: لإعداد مفردات الاختبار تم الرجوع إلى بعض الدراسات والمراجع المتخصصة التي تناولت إعداد اختبارات في مهارات التفكير الإبداعي، ولقد تم إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار على الشكل التالي:

مفردات مهارة تحديد المشكلة من (1: 4).

مفردات مهارة جمع معلومات عن المشكلة من (5: 8).

مفردات مهارة اقتراح بدائل لحل المشكلة من (9: 10).

مفردات مهارة تقييم البدائل المقترحة لحل المشكلة من (11: 12).

مفردات مهارة تقويم القرار من (13: 14).

مفردات مهارة تنفيذ القرار من (15: 16).

مفردات مهارة متابعة تنفيذ القرار من (17: 20).

وجميع المفردات من النوع المقالي القصير، ويتكون الاختبار من (20) سؤالًا، ورُوعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأن يكون محتوى العبارة واضحًا وصريحًا ومباشرًا، فضلاً عن الابتعاد عن التعبيرات اللغوية الصعبة التي يصعب فهمها، وكذلك عدم استخدام الفقرات الطويلة، وأن تتضمن كل عبارة فكرة واحدة فقط.

- **صياغة تعليمات الاختبار**: تمثل تعليمات الاختبار عنصرًا مهمًا في توضيح الهدف منه، وكيفية التعامل معه، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ على أدائه بسهولة، حيث تضمنت عنوانًا للاختبار، وبيانات التلميذ، والهدف من الاختبار، وكيفية الإجابة عنه.

- **تصحيح الاختبار**: تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة لكل إجابة صحيحة داخل الاختبار، وعدم إعطاء أي درجة للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (20) درجة إذا ما أجاب التلميذ عن جميع الأسئلة إجابة صحيحة.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: تم ضبط الاختبار من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من التلميذات بلغت (40) تلميذةً من تلاميذ الصف

الأول الإعدادي بمدرسة تطون الإعدادية بنات بإدارة إطسا التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما يلي :

- **تحديد زمن الاختبار**: استخدمت طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقته كل تلميذة في الإجابة عن الاختبار بعد ترك التلميذات يأخذّن الزمن الكافي للإجابة عنه، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو (45) دقيقة شاملة تعليمات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.

- **التأكد من ثبات الاختبار**: وقد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية، إذ تم تطبيق الاختبار الأدائي على عينة عشوائية من التلميذات عن طريق حساب "معادلة ألفا – كرونباخ" ، وبلغت (0.67) وهي قيمة تشير إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- **التأكد من صدق الاختبار :**

1- صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازمًا وضروريًا من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

2- صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار على عينة استطلاعية، والتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات اتخاذ القرار التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها جدول (1).

جدول (1) مصفوفة الارتباط بين درجات البنود بالدرجة الكلية لاختبار مهارات اتخاذ القرار

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مهارة تحديد المشكلة	0.62	0.01
2	مهارة جمع معلومات عن المشكلة	0.68	0.01
3	مهارة اقتراح بدائل لحل المشكلة	0.52	0.01
4	مهارة تقييم البدائل المقترحة لحل المشكلة	0.58	0.01
5	مهارة تقويم القرار	0.52	0.01
6	مهارة تنفيذ القرار	0.48	0.01
7	مهارة متابعة تنفيذ القرار	0.62	0.01

يتضح من جدول (2) أنه تراوحت معاملات اتساق الموضوعات الفرعية لاختبار مهارات اتخاذ القرار مع الدرجة الكلية للاختبار بين (0.48، 0.68)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 ، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلي إمكانية النظر إلى اختبار مهارات اتخاذ القرار كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له.

يتضح مما سبق أن اختبار مهارات اتخاذ القرار يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار.

الصورة النهائية للاختبار: تكّون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائيًا من كراسة الأسئلة، والتي تحتوي على غلاف عليه اسم الاختبار، وصفحة التعليمات، ومفردات الاختبار وعددها (20) مفردة، والزمن اللازم للإجابة عن أسئلة المقياس هو

(٤٥) دقيقة، وبعد الانتهاء من حساب صدق، وثبات اختبار مهارات اتخاذ القرار، أصبح في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

خامسًا: إجراءات تنفيذ تجربة البحث: تمت إجراءات تنفيذ تجربة البحث على النحو التالي:

1- أهداف تجربة البحث: هدفت تجربة البحث إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج الكورت في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج التلاميذ الذين درسوا الوحدتين وفقًا لبرنامج الكورت، ونتائج التلاميذ الذين درسوا وفقًا للطريقة المعتادة أو المتبعة في المدارس، وذلك في وحدتي "المناخ والنبات الطبيعي، والأخطار الطبيعية والبيئية" المقررتين على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني 2023/ 2024م.

٢- مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة تطون الإعدادية بنات، بإدارة إطسا التعليمية، بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢3م ، وبلغ عددهم (40) تلميذًة، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية هما :(فصل 3/1، 5/1) ، وتم تقسيم الفصلان إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (40) تلميذًة، وتمثلت في فصل (3/1) وتم التدريس لها وفقًا لبرنامج الكورت، والثانية ضابطة وعددها (40) تلميذًة، وتمثلت في فصل (5/1) وتم التدريس لها بالطريقة المعتادة في التدريس.

3-متغيرات البحث : تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل :** استخدام برنامج الكورت .
- **المتغير التابع :** مهارات اتخاذ القرار.

- **المتغيرات المتداخلة:** متغيرات العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي نظرًا لأنه تم اختيار مجموعة البحث من مكان واحد، فكلهم ينتمون لمنطقة سكنية واحدة، ومستوى اجتماعي واقتصادي متقارب بدرجة كبيرة من حيث مستوى المعيشة وطبيعة عمل الآباء، وبالرجوع إلى سجلات قيد التلاميذ بالمدرسة وجد أن العمر الزمني متقارب؛ حيث يتراوح بين (12: 13) سنة، وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئتين في المتغيرات المختلفة.

4- التكافؤ بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار: للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات اتخاذ القرار، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة إحصائيًا، مما يدل على تكافؤ المجموعتين، ويتضح ذلك من جدول (2).

جدول (2)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار

الأداة	المجموعة	ع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اختبار مهارات اتخاذ القرار	التجريبية	40	8.57	3.94	78	0.85	غير دالة
	الضابطة	40	9.25	3.08			

يتضح من جدول (2) السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية. مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي **درجات**

تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبليًا.

5- الخطة الزمنية لتجربة البحث:

في ضوء الهدف الأساسي لهذا البحث، وفي ضوء ما سبق بيانه من الخطوات التي أُتبعت في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة زمنية لتجربة البحث تتناسب مع إجراءاتها، وذلك ما يوضحه جدول (1)، وقد تم تدريس الوحدتين المختارتين بدءًا من 20/ 2/ 2024 حتى 2024/4/2 من الفصل الدراسي الثاني وقد استغرق تدريسهما (12) حصة بالإضافة إلى تطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا، وقد تم توزيع دروس الوحدتين كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3)

دروس الوحدتين موضع التطبيق وتوزيع الحصص الدراسية

م	الموضوع	تاريخ الإجراء	عدد الحصص
1	عناصر المناخ	20/ 2/ 2024م 22/ 2/ 2024م	2
2	الأقاليم المناخية	27/ 2 2024م 29/ 2/ 2024م	2
3	النبات الطبيعي والحيوان البري	7/ 3/ 2024م 12/ 3/ 2024م	2
4	أخطار من باطن الأرض (الزلازل والبراكين)	14/ 3/ 2024م 19/ 3/ 2024م	2
5	أخطار المياه والرياح	21/ 3/ 2024م 26/ 3/ 2024م	2
6	ألاخطار البيئية	28/ 3/ 2024م 2/ 4/ 2024م	2
المجموع			12

6- التطبيق القبلي لأداة القياس: تم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2024/2/19، وتم تصحيح الاختبار، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

7- تدريس الوحدتين المختارتين: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة البحث، تم تدريس وحدتي (المناخ والنبات الطبيعي، الأخطار الطبيعية والبيئية) المصاغة في ضوء برنامج الكورت لتلاميذ المجموعة التجريبية، وتم التدريس لها باستخدام أدوات الجزء الرابع من برنامج الكورت (الإبداع) بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وذلك في الفترة من 20/ 2/ 2024م حتى 2024/4/2م من الفصل الدراسي الثاني وقد استغرق تدريسها (12) حصة بالإضافة إلى تطبيق أدوات القياس بعديًا.

8- التطبيق البعدي لأداة القياس: بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين تم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الأحد الموافق 2024/4/21م، وتم تصحيحه، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

9- نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا: اختبار صحة فروض البحث:

- **اختبار صحة الفرض الأول:**

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار، ويتضح ذلك من جدول (4).

جدول (4)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار

البيانات الإحصائية / المجموعة	ع (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					0.05	0.01			
التجريبية	40	13.20	3.49	78	1.99	2.64	2.35	0.01	0.5
الضابطة	40	11.52	2.82						

يتضح من جدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة (2.35) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.99) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.64) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (78) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير متوسط حيث أنه يساوي (0.5) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

والشكل (1) يوضح متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار:

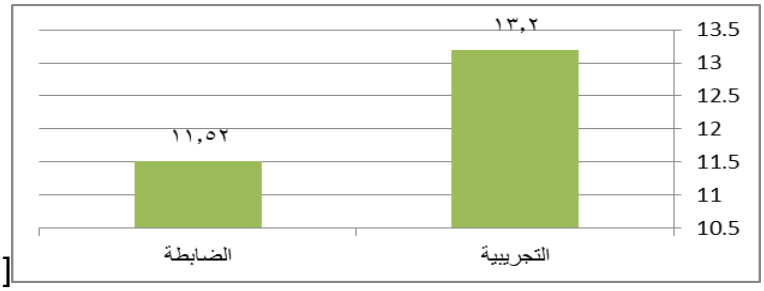

شكل (1) متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار

ثانيًا: اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار، ويتضح ذلك من جدول (5).

جدول (5) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار

البيانات الإحصائية / التطبيق	ع (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					0.05	0.01			
القبلي	40	8.57	3.94	39	2.02	2.71	10.70	0.01	2.4
البعدي	40	13.20	3.49						

يتضح من جدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة (10.70) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02)عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.71) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (39)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (2.4).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني.

وشكل (2) يوضح المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار:

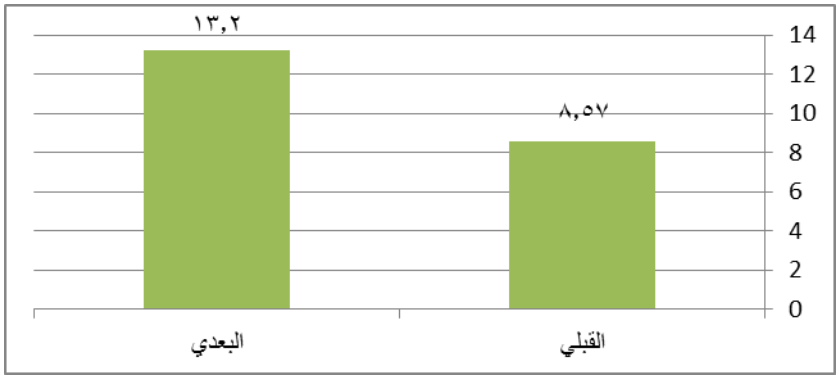

شكل (2) المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار.

تفسير نتائج البحث:

أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ويرجع ذلك إلى:

- توظيف برنامج الكورت في تدريس الجغرافيا أتاح للتلاميذ حل مشكلات جغرافية مرتبطة بمواقف حياتهم؛ مما عمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.
- حسّن برنامج الكورت من تطبيق التلاميذ للمعرفة الجغرافية، وكان ذلك واضحًا من خلال اختيار التلاميذ لأفضل الحلول والبدائل في اختبار مهارات اتخاذ القرار البعدي.
- ساهم برنامج الكورت في توليد التلاميذ للعديد من الحلول للمشكلات الجغرافية ومعالجتها.
- جعل برنامج الكورت التلاميذ بعيدين عن استخدام نمط واحد من التفكير بما مكنهم من اتخاذ القرار في المشكلات الجغرافية المختلفة.
- كما أن التدريس وفق أدوات برنامج الكورت وفر للتلاميذ بيئة تعتمد على الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار، والتعلم وفقًا لميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم التربوية، مما أسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.
- تعتمد أدوات برنامج الكورت على إثارة انتباه وتفكير التلاميذ، ودفعهم للبحث عن الحلول الجدية والمناسبة للمشكلات، والإتيان بحلول متعددة، واتباع أكثر من طريقة للوصول لهذه الحلول.
- ساهمت أدوات برنامج الكورت في توسيع تفكير التلاميذ، والوصول إلى حلول متعددة وأصيلة للمشكلات الجغرافية المطروحة عليهم، ومن ثم زيادة قدرتهم على تقديم تصورات ذهنية وأفكار مبتكرة للأشياء الجدية المرتبطة بتدريس موضوعات الجغرافيا التي يدرسونها.
- عملية المشاركة والتفاعل التي تأتي ضمن إجراءات سير الدرس وفقًا لبرنامج الكورت؛ ساعدت التلاميذ في التعرف على أفكار بعضهم البعض، وإضافة

أفكارهم، وهنا يتغير دور التلميذ من كونه متلق للمعلومات إلى منتج لها وإضافة الجديد لهذه المعلومات.

وبذلك تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل: (مروة الشاعر،2010؛ نشوى أمين، 2018؛ هناء عبد الحميد، 2018؛ أماني رجب، 2019) والتي أكدت على فاعلية برامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

ثانيًا: توصيات البحث:

في ضوء أهداف البحث، ومراحل تنفيذها، وما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بتضمين برنامج الكورت في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة.
- إعادة صياغة مقرر الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة بما يتناسب مع برنامج الكورت ، وإثرائه بأنشطة ذات علاقة بأدوات البرنامج لتنمية مهارات التفكير، وجوانب التعلم الأخرى.
- تضمين مهارات اتخاذ القرار ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية عامًة ومقرر الجغرافيا خاصًة، وذلك في جميع المراحل التعليمية، وبخاصة المرحلة الإعدادية نظرًا لمناسبة الخصائص النمائية للتلاميذ لاستراتيجيات تنمية التفكير.
- الاستفادة من برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تضمين برنامج الكورت في خطط تطوير المقررات الدراسية بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة.

- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة على الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة، ومهارات اتخاذ القرار بصفة خاصة، وكيفية قياسه.
- توفير الأدوات والمواد التي تناسب هذا النوع من البرامج التعليمية.

ثالثًا: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

1. فاعلية برامج تدريسية مختلفة لوحدات الجغرافيا على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2. برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات برنامج الكورت وأثره في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذهم.
3. أثر استخدام برنامج الكورت في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أثر توظيف برنامج الكورت في مناهج دراسية مختلفة على تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

4. دراسة مقارنة بين أثر استخدام برنامج الكورت واستراتيجية القبعات الست على تنمية مهارات اتخاذ القرار لمراحل دراسية مختلفة.
5. إجراء دراسات مماثلة لاستخدام برنامج الكورت لموضوعات أخرى في الدراسات الاجتماعية، أو مواد دراسية أخرى ومراحل تعليمية مختلفة.
6. أثر استخدام برنامج الكورت في تدريس التاريخ على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
7. أثر استخدام برنامج الكورت في تدريس التاريخ على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم عبد الهادي المليجي. (2000). *الإدارة – مفاهيمها وأنواعها وعملياتها*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أحمد أحمد عبد الحميد .(2021). *القيمة التنبؤية لمكونات التفكير الماهر وفقًا لنموذج شوارتز في الكشف عن مهارتي حل المشكلات وصنع القرار لدى القادة من طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .

أحمد عبد المجيد عبد الحي. (2008). *فاعلية برنامج كورت في تنمية القدرة على حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

إدوارد دي بونو. (2007). *سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير*، (ترجمة: ناديا هايل السرور، ثائر غازي حسين)، عمان: دار دي بونو للنشر والتوزيع.

أسماء مدحت الشربيني. (2019). استخدام برنامج الكورت cort لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، 108، (6)، 41- 63.

أماني علي رجب .(2019). *فاعلية التدريس باستخدام نموذج ايديل لحل المشكلات لتنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أماني محمود هاشم. (2016). *فعالية التدريب باستخدام برنامج الكورت في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)*. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

إنجي إبراهيم عبد العال، نهلة عبد المعطي الصادق، ليلى جمعة يوسف. (2020). أثر استخدام المدخل الجدلي التجريبي في العلوم على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها،(31)، ٣٧٤ – ٤٠٤.

حسن شحاتة، زينب النجار. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حنان مصطفى عبد العزيز.(2014). *أثر توظيف برنامج كورت في تدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة. مسترجع من :https://library.iugaza.edu.ps

خميس جمعة برهوم. (2013). *استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة .

دعاء علي حسن. (2016). أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (6)، ١٨٤ – ٢٠٤.

رشا صبحي أبو قورة. (2012). *أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية المفاهيم ومهارة حل المشكلات بالعلوم لدى طالبات الصف العاشر الأساسي*. رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزه. مسترجع من: http:// search.mandumah.com/ Record/ 695194

رشا مصطفى الطواشليمي. (2014). فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج الكورت (cort) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب كلية التربية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (15)، 145-216.

سامر رضوان حميدات. (2016). أثر برنامج مؤسسة البحث المعرفي لتنمية مهارات التفكير في تحصيل متعلمي اللغة الإنجليزية الأردنيين، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، الأردن*، 2، (1)، 442- 450.

سامي عبد الله الأمين. (2020). فاعلية برنامج "الكورت" في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (233)، 193-221. DOI: 10.21608/MRK.2020.100852

سعيد المصري. (2021). *تقييم سياسات تطوير مناهج التعليم في مصر*. جمهورية مصر العربية: مجلس الوزراء-مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

سليمان عبد الواحد يوسف. (2010). *علم النفس التربوي: الأسس النظرية والتطبيقات العملية*، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

سهر عاطف عبد المنعم.(2019). فاعلية برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة المنصورة. 5، (4) ، 77- 162. جامعة المنصورة. مسترجع من: https://jsrep.journals.ekb.eg

سهيل أحمد عبيدات. (2007). *القيادة: أساسيات- نظريات- مفاهيم*، أربد، الأردن: عالم الكتب.

شيماء عبد السلام سليم. (2010). *فاعلية استخدام برنامج كورت في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري. (2016). *صناعة واتخاذ القرار*، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

عادل مليجي عودة. (2017). فاعلية استخدام النموذج التوليدي في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات اتخاذ القرار والتواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٦٦،(2) ، ٥٦٦ -٦٣٠.

عائشة عمار أرحيم. (2016). فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2، (17)، 45-66.

عبد الرحمن محمد عبد الظاهر. (2018). الطلاب الموهوبين وتنمية مهارة اتخاذ القرار من منظور طريقة العمل مع الجماعات، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط،١، (8)، ٩41 - 203

عبد العزيز حيدر الموسوي. (2015). *التفكير وتعليم مهاراته*. عمان: دار المنهجية.

عبد المعطي سويد. (2003). *مهارات التفكير ومواجهة الحياة*. العين: دار الكتاب الجامعي.

عبير هادي المطيري. (2003). أثر استخدام برنامج الكورت في تنمية التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 29، (3)، 99- 142. مسترجع من: http:// search. mandumah.com/ Record/ 474031.

عصام محمود أحمد، محمد رفعت عبد العزيز، هبة الله حلمي سعيد. (2017). وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على الأزمات لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،(87)، ١٩٧- ٢١٦.

علي حسين. (2008). *نظرية القرارات الإدارية* .عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

غادة عواد أحمد. (2016). فاعلية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، جامعة عين شمس، (80)، 270- 286.

فوزية نصر أمحمد. (2013). *فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا* . رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

مجدي عبد الكريم حبيب. (2007). تعليم التفكير في عصر المعلومات (المداخل _ المفاتيح _ النظريات والبرامج)، ط 2، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

مجدي عزيز إبراهيم. (2002). *منطلقات المنهج التربوي في عالم المعرفة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد توفيق شبير. (2015). *واقع تطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف في الجامعات الفلسطينية بغزة وأثرها على مشاركة المرؤوسين في اتخاذ القرارات*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. غزة.

محمود حافظ عبد الجواد. (2017). فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة

لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (120)، 156- 186.

مروة عبدالله الشاعر. (2010). فاعلية وحدة في العلوم مبنية وفق خطوات برنامج كورت في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات، جامعة عين شمس،3، (11)، 593-603

مؤتمر "استخدام الأدلة لتوجيه صنع القرار في مصر" بالجامعة الأمريكية، القاهرة. في 15 يناير 2023. https:// www. Unicef. org

مؤتمر "الإحصاء وبحوث العمليات ومعوقات استخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية في الدول العربية" المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة في يوليو 2019. https:// search. Mandumah. Com.

المؤتمر العلمي السنوي لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بجامعة القاهرة بعنوان "صنع السياسات في أوقات تزايد المخاطر وعدم اليقين" في 19 مايو 2024. https:// www. Cabinet. Gov.eg

ناصر شعبان محمد. (2015، مايو). *فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، ورقة مقدمة إلى: أعمال مؤتمر شباب الباحثين. كلية التربية، جامعة أسيوط، مايو2015.

نشوى محمد أمين. (2018). *فاعلية حقيبة إلكترونية لتدريس الجغرافيا وفق نموذج كورت في اكتساب المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

نعيمة محمد عسيري. (2017). فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1، (11)، ٩٥- ١١٢.مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/858320

نوال عبد الرحمن الحوراني. (2013). *مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات: دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي بغزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

هاني أبو النضر عبد الستار. (2016). أثر استخدام برنامج الكورت Cort للتفكير في تنمية الوعي ببعض القضايا البيئية ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية الزراعية، *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، 26، (1)، 421- 466.

هبه السيد عبد السميع. (2019). *فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

هناء حمدي عبد الحميد. (2018). فاعلية برنامج كورت للتفكير في تنمية مهارات اتخاذ القرار في علم الاجتماع لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، 7، (2)، 342- 370.

وزيرة يحيى محمد. (2012). علاقة معايير قياس جودة المعلومات الاستراتيجية بمراحل صناعة القرار ـ بحث تحليلي لآراء رؤساء وأعضاء مجالس الكليات والمعاهد التقنية في الموصل، *مجلة تنمية الرافدين*، جامعة الموصل، العراق، 34، (110)، 159- 178.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Allumi, N.& Hasni, O. (2012). Toolkit on Effective Decision Making Measurement in Organizations, *International Journal of Humanities and Social Science*, 2, (4), 296-303.

Binkley, M., Erstad, O., Herman, J., Raizen, S., Ripley, M., Miller, M & Rumble, M. (2012). *Defining Twenty- First Century Skills*. In Patrick, G., Barry,M., Ester, C (Editor), *Assessment and Teaching of 21st Century Skills*, (17- 66), New York: Springer.

Burgh, G. (2014). *Creative and Lateral Thinking: Edward De Bono*. In: Phillips, D (Editor), *Encyclopedia Of Educational Theory And Philosophy*. (188), Thousand Oaks: SAGE Publications, inc. Doi: http:// dx. Doi. Org/ 10. 4135/ 9781483346229. n86.

De Bono, E. (1987). *The Direct Teaching of Thinking as A Skill*. In Marcia, H., Joshua, S (Editors), Thinking Skills Instruction: Concepts and Techniques, (217- 229), United States: A National Education Association Publication.

De Bono, E. (2009). *Cort Thinking Lessons Cort 1: Breadth Thinking Tools*. USA: The Opportunity Thinker.

Dolapcioglu, S.& Doganay, A. (2021). Role of The Cognitive Research Trust Thinking Program in Developing Critical Thinking Skills, *Sakarya University Journal of Education*, Turky, 11, (2), 396- 411. Retrieved from https:// doi. Org/ 10. 19126/ suje. 743683.

Edgar, M. (2014). Effects of Classroom Assessment on the Critical Thinking and Academic Performance of Students, *Asia Pacific Journal*, 2 (1), 67-87.

Johanson & Harris. (2000). Teaching the Ethics of Biology, *Journal of American Biology Teacher*, University of California press on Behalf of The National Association of Biology Teachers, 62, (5), 352-358.

Jones, N. (2000). *The Decision –Making Pocketbook.* United Kingdom: Management Pocketbook.

Kurniawan, A., Suhandi, A & Kaniawati, I. (2019). Effect of Application of Dilemmatic Problem Solving Oriented Learning Model in Physics Teaching on Improvement Decision Making Skills Senior High School Students, *Journal of Physics*: Conf. Series 1157, Indonesia. Doi: 10.1088/1742- 6596/1157/3/032055.

Michalko, M. (2002). "Four steps toward creative thinking", *Futurist Journal*, U.K, 34(3), 18- 21.

Mifsud, M. (2008). *Reading Edward de Bono: Teaching Thinking and Teaching Creativity.* Doctoral Thesis, University of Malta.

Ramanigopal, S.(2008) . Self-Esteem and Decision Making Styles of School Teachers, *Journal of the Indian academy of applied psychology*, 34 (Special Issue) ,145-150.

Sadler, T. (2004). Moral and Ethical Dimensions of Socioscientific Decision Making as Integral Components of Scientific Literacy. *Science Educator*, 13, (1), 39-48.

Santos, A., Garcia, M., Fernandez, C., Perez, M., Muñoz, A., & Peralta, I.(2012).Can Decision-Making Skills Effect Responses to Psychological Stress in Healthy Women?. *Journal of Behavioral Decision Making*, United Kingdom, 37, (12), 1912-1921.

Sternberg& R. Williams, W. (2004). *Educational Psychology*. UAS: Allyn and Bacon.

Tajudin, N., Zamzamir, Z.& Othman, R. (2019). A Thinking Based Learning Module for Enhancing 21st Century Skills, *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering*, Malaysia, 8, (64), 397- 401. DOI: 10. 35940/ ijitee. F1080. 0486S419.

Workman, L,. (2015). Parental influence on exploratory students college cholce, major, and career decision making. *Journal of ducational sciences*, 5,(1), 23-31

Yang, F. (2004). Exploring High School Students' Use of Theory Evidence in an Everyday Context: The Role of Scientific Thinking in Environment Science Diction-Making, *International Journal of Education Leaders: A Synthesis of Ideas From the Harvard University Advanced leadership Initiative Think Tank.* March 29 – 31, Cambridge, MA. Harvard University, Advanced Leadership Initiative. Retrieved from: http://advancedleadership.harvard.edu/files.